



# أجنحة الملك

يوماً من الصلاة المُهدفة

DANA OLSON

ترجمة

القس أفضل بقطر & هبه بقطر

## فهرس الكتاب

- اليوم الأول - ليكن نور“  
اليوم الثاني - أتبعني”  
اليوم الثالث - تعالوا إلي“  
اليوم الرابع - أنا هو خبز الحياة“  
اليوم الخامس - أحمل صليبك وأتبعني“  
اليوم السادس - حب الرب إلهك“  
اليوم السابع - حب قريبك كنفسك“  
اليوم الثامن - صلوا بلا إنقطاع“  
اليوم التاسع - لا تضطربوا“  
اليوم العاشر - أحبوا أعدائكم“  
اليوم الحادي عشر - طوبى لمن يسمع كلام الله ويعمل به“  
اليوم الثاني عشر - أعبدوا بالروح والحق“  
اليوم الثالث عشر - أدخر لك كنزاً في السماء“  
اليوم الرابع عشر - ما جمعه الله لا يفرقه إنسان“  
اليوم الخامس عشر - أعطي مال لقيصر لقيصر“  
اليوم السادس عشر - أنا والآب واحد“  
اليوم السابع عشر - سأجعلك صيادي الناس“  
اليوم الثامن عشر - تلمذوا جميع الأمم“  
اليوم التاسع عشر - ستكونوا شهودي“  
اليوم العشرون - أنا هو الطريق والحق والحياة“  
اليوم الواحد والعشرون - ملك الملوك ورب الأرباب“

كم من الرائع أن نبدأ عامنا الجديد بالصلاة وطلب وجه الرب، وكم من أشخاص يجدون أن حياة الصلاة مُرهقة جداً ومملة، وهذا ما أعلنه الرب يسوع في الإنجيل. ولكن كم من المشجع أن ترى إتحاداً كبيراً من كنائس مختلفة في الإشتراك في كتاب "أجندة الملك"، والبدء في استخدام هذا الكتاب من ٢١ يوماً في الصلاة المهدفة وفقاً لأجندة الملك.

كنيسة الرجاء صممت منذ أربع سنوات في بدء العام الجديد في الصلاة وتشجيع شعبنا على حياة الصلاة، فكتب القس أفضل بقطر عدة كتب عن الصلاة سهلة وحكيمة تشجعنا كمؤمنين أن نُصلي بطريقة كتابية مُهدفة، فكتب كتاب "٤٠ يوم جهاد مع الله"، ٢١ يوماً من الصلاة، وايضا كتاب "رحلة إنطلاق" ثم ترجم هذا الكتاب "أجندة الملك"، وكم من التشجيع الذي تلقيناه منذ أن بدأنا هذه الكتب ومشاركتها مع الآخرين عبر وسائل التواصل الإجتماعي، فاشترك معنا العديد من الأشخاص من أماكن ومدن ودول مختلفة.

أنا شخصياً أشجع شعبنا الشرقي أن نبدأ هذه الرحلة الرائعة لنكتشف معاً ما هي الصلاة الكتابية حسب قلب الملك، وكيف تكون صلاتنا صحيحة وعملية، بالبدء في هذه الرحلة من خلال هذا الكتاب. صلاتي أن نتوق ونتلذذ يوماً وراء يوم بحياة الصلاة لمعرفة مشيئة الله الصالحة المرضية لحياتنا.

القس أفضل بقطر  
راعي كنيسة الرجاء



## نمجد الخالق من قال، ليكن نور، فكان نور

يوحنا ١: ١ - ٥

في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله.  
هذا كان في البدء عند الله. كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس. والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركه.

### تأمل

من أحد أكثر الأشياء الغير عادية التي قيلت عن يسوع في الإنجيل هي مذكورة في يوحنا ١: ٣  
” بغيره لم يكن شيء مما كان. فكر في ذلك لحظة، العالم الذي نعيش فيه، بما في ذلك الكون بأسره، مليارات المجرات والنجوم، الشمس والقمر، القارات والمحيطات، القمم العالية، النسور التي تطير، الأسود التي تهدر، الزهور الملونة الرائعة، الأسماء التي في أعماق البحار - خلق يسوع المسيح كل شيء.  
وهو هو نفس المسيح الذي مات على الصليب من أجلنا، الذي قال ” أتبعني“ وهو الذي شفى المرضى وأقام لعازر - هو الذي خلق العالم وقد خلقك أيضاً.

### دعوة للتفكير

عندما تُصلي إلى الله الأب، بأسم الرب يسوع المسيح، أنت تُصلي إلى الإله الذي خلق كل النجوم وأعطاه أسماء ووضعها في مدارها، نفس الإله يعرف الفيزياء والنبضات التي تجعل قلبك ينبض في داخلك، وعندما قال الله ” ليكن نور“ كان هناك نور“ كان يسوع هو هناك (تكوين ١: ٣) إذن كيف يؤثر ذلك في طريقة عبادتك لله؟

### صلاة تسبيح

إلهي أسبحك، لأنك لم تخلق العالم فحسب، بل أنت خلقتني أيضاً ونفخت فيّ نسمة حياة، أسبحك لأنك خلقتني بطريقة رائعة وفريدة، منحتني حياة وأعطينتني أن انتفس وهذا هدية منك تجعل حياتي ممكنة، وأنه من الرائع أن أتعرف على الرب يسوع كرب ومخلص شخصي على حياتي، يسوع هو ملك الملوك ورب الأرباب الذي كان موجوداً قبل خلق كل شيء.  
إلهي أعظمك كخالق وأقدم لك حياتي لتعمل من خلالي كل عمل صالح هو في خطتك لي اليوم، وأنا أعلم أنه ليس مستحيل معك. لذا سأعيش بفرح ورجاء كأبن للملك ورب الأرباب، أنت الملك وأنا سوف أعيش وأحيا جدول أعمال الملك اليوم، في اسم يسوع المسيح- أمين





## أخضع للذي قال "أتبعني"

لوقا ٥: ٢٧ - ٣٢

وبعد هذا خرج فنظر عشارا اسمه لاوي جالسا عند مكان الجباية. فقال له اتبعني. فترك كل شيء وقام وتبعه. وصنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته. والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعا كثيرا من عشارين وآخرين. فتذمر كتبتهم والفريسيون على تلاميذه قائلين لماذا تاكلون وتشربون مع عشارين وخطاة. فاجاب يسوع وقال لهم لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى. لم آت لأدعو ابرارا بل خطاة الى التوبة

### تأمل

فكر في الأشخاص الذين دعاهم يسوع، فهو دعى لاوي، (المُلقب أيضاً متى) جابي الضرائب، والذي كان منبذاً من قبل اليهود في ذلك الوقت، والذين كانوا يحتقرون الرومان المحتلين. أدى نظام جمعه للضرائب في أن يكون شجع يجمع كثيراً أكثر ممن طلب منه، لكي يأخذ هو منه قسم، وبذلك كانت هذه المهنة مكروه جداً. هذا مجرد نوع من الأشخاص الذين دعاهم يسوع وجاء يسوع للبحث عنهم، وكما دعا متى فهو دعانا نحن أيضاً. عندما دعى يسوع متى قال له "أتبعني"، هذا ما فعله جامع الضرائب، ترك كل شيء، نهض من مكان الجباية وتبع يسوع، وعمل وليمة كبيرة لسيده الجديد، أن تبعية يسوع تتطلب الخضوع له. أنه لا يريد تلاميذ "لمنتصف الطريق" يسوع هو الرب والملك وقد تتطلب تبعيته ترك بعض الأشياء الغالية لدينا، وهذا يعني بكل تأكيد تغيير الإتجاه، لأن يسوع يرغب بالمجيء لبيتك والعيش معك وقيادة حياتك.

### دعوة للتفكير

تبعية يسوع تتطلب الخضوع للسيد الجديد وتمليك الملك الجديد على عرش حياتك، كم هذا رائع، وأن حياتنا ستأخذ مساراً وإتجاه آخر، وأن ملكنا الجديد خلق كل الكون، وجاء إلى أرضنا ليخلصنا ويبدل نفسه على الصليب لأجلنا. ويقوم من الموت ليقودنا إلى الملكوت الأبدي لأرض جديدة ولسماء جديدة، يسوع يقودنا من خلال حياة الألم والتحديات والجروح والإحباطات وايضاً البركات، ليملاء حياتنا بهدف ورجاء وفرح. قد يكون الألم لوقت قصير ولكن البركات والفوائد تدوم طويلاً لأجل حياة رائعة.





# 3

## أجد الراحة في الشخص الذي قال "تعالوا إليّ"

متى ١١: ٢٧-٣٠

كل شيء قد دفع إليّ من ابي. وليس احد يعرف الابن الا الاب. ولا احد يعرف الاب الا الابن ومن اراد الابن ان يعلن له تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني. لاني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم. لان نيري هين وحملتي خفيف.

### تأمل

النير كان عبارة عن إطار خشبي يضع على النيران لحمل أشياء ثقيلة لعمل مهام شاقة، وكانت موجودة في أيام المسيح لإستخدامها في الحقول ولسحب حمولة ضخمة. بالنسبة لليهود في أيام المسيح، تحولت الشريعة إلى عبث ثقيل جداً ونير محطم، من المستحيل تحقيقه. لكن يسوع قدم لنا طريقة أفضل، وهو المشي معه بالإيمان. لقد عرّف الله الأب وحب الأب، وكان يُعلم أن السير مع الله يجب أن يمنح الراحة وليس العبء الساحق.

### دعوة للتفكير

قد تكون أرهقت من الحياة وقد تكون الحياة صعبة، من الأمراض وحتى الحياة العملية، من الرومانسية إلى السخرية، من خيبة الأمل إلى البهجة، فالحياة ليست نزهة. فهناك حاجة مُلحة إلى الراحة؟ أليس نحن جميعنا بحاجة إلى ذلك؟ دع المسيح اليوم يأخذ أحمالك الثقيلة من على كتفك. دع المسيح يُخفف من حملك. هو لا يعدك بأن كل مشاكلك سوف تختفي، ولكنه يعدك بالسير معك خلال أوقاتك العصبية.

يكون هو الراعي الخاص بك، دليلك وصديقك، وليس لديه أي خطة لكي يجعل الدين نيراً ساحقاً بالنسبة لك. بدلاً من ذلك، يقدم فرحة المغفرة والحرية والشاركة لرحلة الحياة ومن ثم- حياة أبدية. يرحب بك في كنيسته، عائلته، جسده ويقول دعني أعطيك الراحة. أسمحوا ليّ أن أحمّل أعباءكم الخاصة بك، دعني أفودك في المغامرة الكبرى التي تتجتاح العالم من حولك.

### أمر آخر

ربما كنت قد وجدت الراحة من خلال الثقة في يسوع المسيح، لكنك تعلم أن هناك الكثيرين من حولك مثقلين بالأحمال والذين يحتاجون إلى مساعدة يسوع. أكتب بعض أسماءهم هنا وابدأ في الصلاة لأجلهم.





## ثق في الشخص الذي قال "أنا هو خبز الحياة"

يوحنا ٦: ٣٥ - ٤٠

فقال لهم يسوع انا هو خبز الحياة. من يقبل اليّ فلا يجوع ومن يؤمن بي فلا يعطش ابدا. ولكني قلت لكم انكم قد رأيتموني ولستم تؤمنون. كل ما يعطيني الأب فاليّ يقبل ومن يقبل اليّ لا اخرجه خارجا. لانني قد نزلت من السماء ليس لاعمل مشيئتي بل مشيئة الذي ارسلني. وهذه مشيئة الأب الذي ارسلني ان كل ما اعطاني لا أتلف منه شيئا بل اقيمه في اليوم الاخير. لان هذه هي مشيئة الذي ارسلني ان كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة ابدية وانا اقيمه في اليوم الاخير

### تأمل

الجوع والعطش هما الرغبة الشديدة لدى جميع الناس. يعترف يسوع هنا أن كل واحد منا لديه شغف روحي وكذلك جسدي، ولكن في أعماقنا شيء لدينا حاجة إلى شيء أكثر. يحاول الناس تجريب أشياء كثيرة من حولهم لتهدئة الجوع والعطش الروحي الداخلي، من الطعام إلى الجنس إلى النجاح إلى المال إلى السلطة الخ. لكن لا شيء يُشبع. جاء يسوع ليقدم ما يُشبع جوعنا وحده "أمن بي. ثق بي. أنا خبز الحياة الذي تحتاجه لشبع عطشك وجوعك الداخلي" والثقة في يسوع هي حياة أبدية، لا يشبعنا يسوع هنا فقط ولكن هنا وإلى الأبد.

### دعوة للتفكير

ما الذي تؤمن به لتلبية شغفك وجوعك الداخلي؟ هل جوعك الداخلي الشرس يشعر بالشبع؟ هل تعلمت أن تأكل وتلذذ بيسوع؟ إذا كانت تقراً هذا الآن فمن المحتمل قد تكون وثقت في يسوع وأنت تسير معه. يا لها من هدية ثمينة قد حصلت عليها. هل هناك أي شيء يحولك حالياً عن السير مع يسوع؟ هل هناك أي شيء يحثك على الابتعاد عن طريق الإيمان الذي يركز على المسيح إلى محبة العالم؟ إحذر من هذا الإغراء هذا الخبز لن يشبع.

### صلاة لأجل أن نتلذذ بيسوع خبز الحياة

أبي، يا لها من هدية عظيمة قدمتها لي، وهو ابنك يسوع. شكراً لأنك أرسلت لنا خبز الحياة. بفضل نعمتك وروحك القدس ساعدني أن أسير مع يسوع، أحفظني من الابتعاد عن طريق الأمانة وأن أنحرف بعيداً، أريد أن استمر في الثقة في يسوع المسيح مها كان الأمر. أنا أصلي لأجل عائلتي، أصدقائي وكنيستي، الهي أسالك أن تحفظني في ذلك المصدر الذي يشبعني بخبز الحياة شخص المسيح. أحفظني تابعاً لهذا القائد الملك خبز الحياة، وساعدني أو أوجه الآخرين إليه. في اسم يسوع أمين





## 5

### أخضع لذلك الذي قال ”أحمل صليبيك وأتبعني“

لوقا ٩: ٢٢ - ٢٧

قائلاً انه ينبغي ان ابن الانسان يتألم كثيراً ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم وقال للجميع ان اراد احد ان يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني فان من اراد ان يخلص نفسه يهلكها. ومن يهلك نفسه من اجلي فهذا يخلصها. لانه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله واهلك نفسه او خسرها. لان من استحي بي وبكلامي فهذا يستحي ابن الانسان متى جاء بمجده ومجد الأب والملائكة القديسين. حقا اقول لكم ان من القيام ههنا قوما لا يدوقون الموت حتى يروا ملكوت الله

### تأمل

إن صليب يسوع وقيامته هما جوهر الإنجيل وعندما مات ملكنا من أجلنا هو فتح لنا باب متسع لملكوته، إنها أجندة الملك أن نحيا الآن من حياة مركزها الذات إلى حياة مركزها الصليب (أنكر نفسك يوماً وأحمل الصليب وأتبعني“، أن الإغراء الذي يصفه المسيح هنا هو إغراء العيش حسب أجندة العالم بغض النظر عن نتائجها وعن ما نجنيه من وراء هذا. وحتى أن خسر الإنسان نفسه، قد يكتسب المرء شيئاً مؤقتاً، مثل المال أو القوة أو المتعة الأرضية أو النجاح، ولكن إذا ضاعت أرواحنا، إذا ضاعت الأبدية مع يسوع، سيكون الويل لنا. لذا يقول ملكنا ”أتبعني“

### دعوة للتفكير

طبيعة الخطية هي الأنانية ولكن عندما نتوب ونقبل الملك في حياتنا يدهونا الرب أن نعيش حياة مركزها الصليب من خلال السير معه، ونتجه لمسار جديد ونخضع لأجندة الملك. ما هي أجندة الملك؟ بعض الأشياء المُتبعَة والمتداولة بيننا وهي أن نسير وفقاً للمبادئ والتعاليم التي جاءت في الكتاب المقدس، وأن يكون لنا شركة مع الكنيسة (جسده) ونستخدم المواهب الروحية، والبعض هم بطريقة فردية يتسألون ما هي مواهبنا وكيف نستخدمها. كيف أنت تخضع لأجندة الملك في حياتك؟

### صلاة الخضوع للملك

أنه من الرائع أبي أن أسير مع الملك يسوع اليوم في حياة مليئة بالفرح لك. شكراً لأنك أعطيتني هذه الحياة في مكان ما ومع هؤلاء الذين هم من حولي، لكي أستخدم مواهبي ووقتي وطاقتي لأجل أجندة ملكوتك. ساعدني اليوم لأنظر الفرص التي تضعها أمامي. ساعدني أن أخدم الآخرين بكل فرح وسرور بكل أماكن القوة التي منحتها لي، يا ألهي استلم حياتي وأجعلها جزء من أجندة الملك لكي تكون سبب منفعة وبركة للآخرين لبناء ملكوتك. في اسم يسوع أمين





## حب الشخص الذي أوصاك ”أن تحب الرب إلهك“

متى ٢٢ : ٣٤ - ٤٠

أما الفريسيون فلما سمعوا انه ابكم الصدوقيين اجتمعوا معا.وسأله واحد منهم وهو ناموسي ليجر به قائلًا يا معلّم اية وصية هي العظمى في الناموس. فقال له يسوع تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك. هذه هي الوصية الاولى والعظمى.والثانية مثلها. تحب قريبك كنفسك.بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والانبياء.

### تأمل

الناس من حولنا يحيون المناقشة في ” من هو الأعظم“ أو ” من يكون الأفضل“ يدخلون المعلقين الرياضيين في نقاش حاد حول بعض الالعاب الشهيرة، سواء كورة السلة أو القدم ومن هو أفضل؟ اللاعب هذا أو ذاك؟ وهذا ما نراه عندما تسأل مجموعة من الأمريكان لهم حق التصويت .

وبالنسبة للقادة الدينيين في أيام المسيح أرادوا أن يتسببوا في مشكلة للمسيح حول الله قائلين أي الوصايا هي الأعظم؟ لكن يسوع أجاب ببراعة من يستطيع المجادلة؟ وحسب العهد القديم كان كل طفل يهودي يتعلم كل يحب الله هذا هي الوصية الأولى ( أنظر تثنية ٦ : ٥ )، والآن علمنا المسيح نفس الشيء نفسه حب الرب إلهك من كل قلبك وفكرك ونفسك وقدرتك، أحبه بكل إمكانياتك.

### دعوة للتفكير

ماذا يعني لك أنك تحب الرب من كل قلبك ؟ أن تحبه من كل نفسك؟ أن التنفيذ شيء رائع جداً، علمنا يسوع أن أعظم وصية في وصايا الله أن تحبه من كل قلبك، أثناء قيامك بعملك، أو التفاعل مع الأصدقاء والعائلة، أو استخدام مواهبك الروحية في الكنيسة ، كيف يمكنك أن تفعل هذه الأشياء بطريقة تُعبر عن حبك الخاص له؟

### صلاة لتعبر عن محبتك لله

أبي السماوي، أن محبتي لك لا تعرف حدود، أنا أحبك من كل كياني. ساعدني اليوم أن أعبر عن حبي بكلماتي وأفعالي، لتتناسب حياتي مع هذا الحب الذي قاله عنه يسوع هو أعظم وصية لك، دعني أحب الآخرين بحب يسوع ، عائلتي وزملاء العمل والجيران والأخوة والأخوات في المسيح، ساعدني في التمسك بهذا الحب عندما تسوء الأمور من حولي وعندما تقوم الصراعات، علمني يا الله أن أحب كما أحببتنا عندما أعطيتنا أبنك وحيدك مخلصنا ، وملكنا ، في اسم يسوع آمين





# 7

## أسأل الشخص الذي قال ”أحب قريبك كنفسك“

لوقا ١٠ : ٢٥ - ٣٧

وإذا ناموسي قام يجربه قانلاً يا معلّم ماذا اعمل لارث الحياة الابدية. فقال له ما هو مكتوب في الناموس. كيف تقرأ. فاجاب وقال تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك وقريبك مثل نفسك. فقال له بالصواب اجبت. افعل هذا فتحمياً. واما هو فاذا اراد ان يبرر نفسه قال ليسوع ومن هو قريبي. فاجاب يسوع وقال. انسان كان نازلاً من اورشليم الى اريحا فوقع بين لصوص فعروه وجرحوه ومضوا وتركوه بين حيّ وميت. فعرض ان كاهنا نزل في تلك الطريق فرأه وجاز مقابله. وكذلك لاوي ايضاً اذ صار عند المكان جاء ونظر وجاز مقابله. ولكن سامريا مسافرا جاء اليه ولما رآه تحنن فتقدم وضمد جراحاته وصب عليها زيتاً وخمراً واركبه على دابته وأتى به الى فندق واعتنى به وفي الغد لما مضى اخرج دينارين واعطاهما لصاحب الفندق وقال له اعتن به ومهما انفقت اكثر فعند رجوعي اوفيك. فاي هؤلاء الثلاثة ترى صار قريباً للذي وقع بين اللصوص. فقال الذي صنع معه الرحمة. فقال له يسوع اذهب انت ايضاً واصنع هكذا

### تأمل

تعبير واحد عن محبتنا الصادقة لله هي محبتنا للآخرين، وحسب إنجيل لوقا الطبيب عن هذا الأمر، سأله فريسي سؤال شهيراً ليسوع، ومن هو قريبي؟ ونجد يسوع في إجابته يقدم لنا أشهر أمثاله، وهو مثل السامري الصالح، فقد مر الكاهن على هذا الرجل المحتاج، وممر اللاوي الذي كان يهتم بتنظيم الخدمة، ولكن الشخص الذي توقف لكي يقدم له المساعدة هذا السامري الغريب الجنس فقد ساعده على نفقته الخاصة ووقته، أن إعلان حبنا للآخرين هو عندما نتوقف قليلاً عن ما نقوم به لأنفسنا ونقدم يد العون والمساعدة للآخرين وهذا هو إظهار الرحمة، لقد كان الله ومازال رحيم معنا ونحن بدورنا هنا نظهر لجيراننا رحمة هذا هو ثاني أعظم وصايا الله.

### دعوة للتفكير

من إحدى العلامات المميزة لهذه الحياة العصرية الآن هي عبارة ”أنا مشغول جداً“ عبارة متكررة ودائماً نسمعها ونقولها مرات عديدة، وهل نحن مشغولين جداً في حب الآخرين؟ لكي نوقف كل ما نقوم به ونظهر رحمة يسوع لشخص محتاج؟ فكر في جدولك هذا اليوم هل هناك مجال في قائمة مهامك اليومية أن تقدم لطفاً وحباً وكرماً عملياً لإظهار محبة الله للآخرين؟





## أدعو من قال ”صلوا بلا إنقطاع“

لوقا ١٨ : ١ - ٨

وقال لهم ايضاً مثلاً في انه ينبغي ان يصلّي كل حين ولا يمل قائلًا. كان في مدينة قاض لا يخاف الله ولا يهاب انسانًا. وكان في تلك المدينة ارملة. وكانت تأتي اليه قائلة انصفي من خصمي. وكان لا يشاء الى زمان. ولكن بعد ذلك قال في نفسه وان كنت لا اخاف الله ولا اهاب انسانًا فاني لاجل ان هذه الارملة تزعجني انصفها لئلا تأتي دائما فتقمعني. وقال الرب اسمعوا ما يقول قاضي الظلم. أفلا ينصف الله مختاربه الصارخين اليه نهارا وليلا وهو متمهل عليهم. اقول لكم انه ينصفهم سريعا. ولكن متى جاء ابن الانسان ألعه يجد الايمان على الارض

### تأمل

ما حكاية هذا المثل. الذي يتكلم عن قاضي الظلم ( الذي بلا يخاف الله ولا يهاب إنسان) وأرملة ”متروكة مهملة“ التي كانت ”منابرة بازعاج“، والقاضي كان قد توقع إنه إذا رفض مساعدتها فسوف ترحل وتذهب بعيداً ، ولم يحسب ثباتها المزعج، لم ينصت لها ولم يُنصفها في قضيتها، ولكن في النهاية قدم لها العدالة التي تستحقها، النقطة ليس أن الله مثل القاضي، ولكن الهدف من المثل هل نحن مثل الأرملة؟ هل عندنا الإرادة لكي نستمر في الصلاة بدون تعب أو ملل؟ الآية ٨ توضح أمراً مهماً أن الثبات في الصلاة يتطلب إيمان.

### دعوة للتفكير

عندما نأتي بطلباتنا إلى الله، هو غالباً يقول نعم، وبعض الأحيان يقول لا وفي هذا الوقت يجعلنا ننتظر، هو يسألنا أن نثق به لكي نثق في حكمته أنه يعطينا الأفضل وأن نثق في وقته المناسب. نحن غالباً غير صبورين نحن نريد ما نريده عندما نريده ونريده الآن. لكن حكمة ابونا السماوي ووقته لا تشوبهما شائبة. السؤال هل نثق فيه ونستمر في الصلاة ونرتاح في صلاحه؟ هل سيكون هذا؟ دائماً نصلي دون أن نفقد الصبر؟

### الصلاة لأجل المثابرة في الصلاة

يارب أنت ابي، سامحني لأنه لم أكن غير صبور وتعاملت معك كخادمي الشخصي وليس الأب المحب. علمني كل الدروس الجيدة في الإنتظار. ساعدني أن أثق فيك بكل قلبي ولا أميل إلى طريقي الخاصة لمعرفة كل شيء. شكراً لك على قولك نعم، ولكن شكراً لك أيضاً على كل الأوقات التي قلتها لا بحكمتك اللامتناهية. من خلال روحك القدس، ساعدني دائماً في الصلاة أن





## ثق في ذلك الشخص الذي قال ” لا تضطربوا“

متى ٦: ٢٥ - ٣٤

لذلك اقول لكم لا تهتموا بحياتكم بما تاكلون وبما تشربون. ولا لاجسادكم بما تلبسون. أليست الحياة افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس. انظروا الى طيور السماء. انها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع الى مخازن. وابوكم السماوي يقوتها. أليست انتم بالحري افضل منها. ومن منكم اذا اهتم بقدر ان يزيد على قامته ذراعاً واحدة. ولماذا تهتمون باللباس. تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو. لا تتعب ولا تغزولون لكن اقول لكم انه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. فان كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم وي طرح غداً في التور يلبسه الله هكذا أفليس بالحري جدا يلبسكم انتم يا قليلي الايمان فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل او ماذا نشرب او ماذا نلبس. فان هذه كلها تتطلبها الامم. لان اباكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها. لكن اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم. فلا تهتموا للغد. لان الغد يهتم بما لنفسه. يكفي اليوم شره

### تأمل

يظهر الملك يسوع، السيد والمعلم، مرة أخرى البساطة الرائعة التي يقدم بها الحقائق العميقة، ليست الحياة ذات قيمة أكبر من مجرد الأشياء الخارجية مثل الطعام الملابس؟ نعم كذلك، يقدم لنا بعض المفاهيم ذات الصلة بالموضوع مثل طيور السماء وزنايق الحقل، نتوقف ونفكر: هل يمكن أن يزيد قلقنا يوماً من حياتنا؟ أو حتى ساعة؟ بالطبع لا، لا يمكن هذا حماقة، نحن لنا أب سماوي يعتني بنا. يستطيع أن يطعم طيور السماء ويلبس زنايق الحقل (أفضل من الملك سليمان) لذا سيعتني بنا كلما وثقنا فيه.

### دعوة للتفكير

الأضطراب والقلق مترافقان وأمر شائع. ونحن نواجه هذا من وقت لآخر، يقول يسوع، بدلاً من القلق بشأن الأشياء اليومية التي سأعتني بها، أبحث أولاً عن ملكوته وبره وأترك كل شيء عليه. ما هو مستوى قلقك اليوم؟ ما الذي يقلقك؟ أكتب بعض الأفكار. ثم ابدأ في الصلاة أمام الله

### صلاة لأجل الثقة في الله

أبوي السماوي، كم أنك تطعم طيور السماوي وتلبس زنايق الحقل في حديثي، لذا يمكنك أن تهتم بي. شكراً لك. أنا أضع ثقتي فيك، أنا أسلم لك كل الأشياء التي تخيفني وتقلقني، بدلاً من القلق أنا أثق فيك أنك تهتم بكل شيء في وقتك وبطرقك العجيبة. أنا أصلي لأجل باقي أفراد عائلتي





# 10

أصرخ لمن قال  
”أحبوا أعداءكم“

متى ٥ : ٤٣ - ٤٦

سمعتم انه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك. واما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم. باركوا لاعينكم. احسنوا الى مبغضيك. وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم. لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السموات. فانه يشرق شمسك على الاشرار والصالحين ويمطر على الابرار والظالمين. لانه ان احببتم الذين يحبونكم فاي اجر لكم. اليس العشارون ايضا يفعلون ذلك.

تأمل

هذا هو تعليم يسوع فيأفضل تطرف، معظم الناس يحبون أصدقائهم ويكرهون أعداءهم، يقول يسوع ”أحبوا أعداءكم، وصلوا لأجلهم.“ هل صليت من أجل أعداءك اليوم؟ لماذا نصلي من أجلهم؟ لأنه كما أعلنته الآية ٤٥ لأن الله قادر أن يخلصهم وقد يصبحون أبناء الله. وقد تقف جنباً إلى جنب معهم في ملكوت الله، وهذه هي الغاية لكي نصلي لأجلهم ونقدم لهم محبة المسيح محبة يسوع الملك

دعوة للتفكير

الأضطهاد هو حقيقة واضحة يومية للمسيحيين اليوم في جميع أنحاء العالم. أن المعاملة القاسية للمؤمنين اليوم ليست هنا فقط أو اليوم فقط، إنها الآن في آسيا والشرق الأوسط وأجزاء من افريقيا، وقد تكون هذه الحقيقة واضحة في عملك أو مع جيرانك أو عائلتك، ولكن هل يمكن التخيل الصلاة لأجل الذين يضطهدوننا ونحن في السجن؟ فعل الرسول بولس ذلك. وصلى يسوع على الصليب قائلاً يا أبتاه اغفر لهم...

الصلاة لأجل أعدائنا في اسم يسوع الملك

خالق الكون ومدبره، أنا مندهش جداً لأنك أنت الملك وتدعوني للصلاة لأجل أعدائي. ما هذا الحب العجيب، من فضلك علمني هذا الحب. علمني هذا الحب الذي أظهره يسوع على الصليب. أصلي اليوم لأجل هؤلاء الذين يضطهدون المؤمنين حول العالم وأعطى هؤلاء المؤمنين قدرة على التحمل، أصلي لأجل هؤلاء ان تصل إليهم بنعمتك وتخلصهم وتظهر لهم حبك العجيب، في اسم يسوع المسيح. آمين





11

أطع من قال  
” طوبى لمن يسمعون الكلمة ويعملون بها“

لوقا ١١: ٢٧-٢٨

وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ بَيْنَ النَّاسِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «هَنِينًا لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكْ،  
وَلِلثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرْضَعَاكَ!» فَقَالَ: «بَلْ هَنِينًا لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيُطِيعُونَهُ!»

تأمل

يا له من اعلان رائع قالته "المرأة في وسط الجموع". لقد أدركت بالتأكيد شيئاً فريداً ومميزاً عن يسوع وهي تكريم أمه بمباركتها. ومع ذلك ، يسوع يقبل الوضع فبدلاً من "مباركة" والدته ، يشير للمرأة (والجموع المحيطة بها) إلى "طوبى" لأولئك الذين يسمعون أوامر الله ويطيعونها. ربما ألهم هذا التصريح للملك يسوع يعقوب بالكتابة في رسالته ، "لكن كن فاعلاً للكلمة وليس سامعاً فقط ، خادعاً أنفسكم" (يعقوب ١: ٢٢) من طوبىهم الله؟ أولئك الذين يسمعون أوامر الله ويربطون حياتهم مع هذا التعليم بأنهم "عاملون" للكلمة - أولئك الذين يسرون في طاعة الإيمان

دعوة للتفكير

إذا كانت هذه هي الحياة المباركة ، طاعة أوامر الله ، فمن المنطقي أن نسمع أوامر الملك يسوع ونصلي بها. هذا بالضبط معنى لصلاة المُهدفة. نحن نستجيب لأوامر سيدنا من خلال التحدث إلى الأب بها. ويشمل الصلاة رغبتنا، في الايام ٢١ ، هذا ماسنفعله هو تقديم أنفسنا إلى ما يأمرنا به ، لربط حياتنا لتلك الأوامر. وعدم طاعتنا هو النفاق والعصيان: انا أسمع ما تقوله يا رب لكن لا تتوقع أن أفعل أي شيء استجابة لذلك. يسوع يدعونا هنا إلى الحياة المباركة ، والحياة السعيدة ، لحياة الملكية، أضبط حياتنا مع أجندة الملك

صلاة تقدم طاعتنا لملكنا

"أبونا السماوي ، انا أسمع صوت يسوع يخبرني أن أمشي في طاعة الإيمان. ساعدني يا رب. أريد أن أكون خادما مطيعا. أريد أن أعيش حياتي بالتوافق مع الملك يسوع. ساعدني أن أكون فاعلاً للكلمة وليس مجرد مستمع. ساعدني في رفض النفاق وقبول الطاعة. اهدني اليوم بروحك القدس. أصلي أن يكون كل قرار أتخذه اليوم متوافقاً تماماً مع مشيئتك في الكتاب المقدس. ساعدني على السير والعيش بمحبة اليوم ، أعظم والأوامر الثانية. أحبك يا أبي ، وأطلب منك



# 12

## مجد من قال "العبادة بالروح والحق"

يوحنا ٤: ٢٣-٢٦

وَلَكِنْ سَيَأْتِي وَقْتُ، بَلْ أَتَى الْآنَ، حِينَ يَعْْبُدُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقُونَ الْآبَ عِبَادَةً رُوحِيَّةً وَحَقِيقِيَّةً. فَهَكَذَا يُرِيدُ الْآبُ أَنْ يَكُونَ عَابِدُوهُ. اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ يَعْْبُدُونَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَعْْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ. فَقَالَتْ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ مَشِيحًا- أَيِ الْمَسِيحِ - سَيَأْتِي. وَحِينَ يَأْتِي سَيُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ». قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الَّذِي أَكَلَمُكَ.»

### تأمل

في الرحلة إلى الجليل ، يمر يسوع بالسامرة ويسلك طريقًا تاريخيًا (بئر يعقوب) لأهميته الدينية. وبشكل ملحوظ ، يسأل يسوع امرأة سامرية عن طلبه لشرب الماء من البئر وتحول الحديث إلى محادثة غيرت الحياة عن الماء الحي. وشملت هذه البصيرة حول العبادة الحقيقية: كل من الروح (العاطفة والقلب) والحقيقة (العقل والفكر). تقول المرأة ، في الواقع ، "أعرف أن المسيح سيخبرنا في يوم ما بما نحتاج إلى معرفته. فيكشف الملك يسوع عن نفسه ، "أنا الذي أتحدث إليك هو هو". تخيل كيف كان يجب أن تكون نبضات قلبها. لقد كان المسيح يدعوها إلى الوثوق به (الماء الحي) واتباعه كعابد حقيقي.

### دعوة للتفكير

العبادة هي اتجاه القلب الكامل لاتباع المسيح في تكريم وتمجيد الله. إنها ليست مسألة موقع تاريخي أو أسلوب عبادة ، ولكن مسألة قلب وعقل. العبادة أكثر بكثير من وقت الموسيقى في خدماتنا (على الرغم من أن الله أعطانا الموسيقى كطريقة حيوية للتعبير عن هذه المشاركة الكاملة "بالقلب والعقل"). العبادة هي تقديم كل الحياة لملكنا يسوع على المستوى الشخصي ومع جماعة المؤمنين الآخرين ، حيث نقدم أنفسنا لله كليًا له. العبادة ليست ساعة واحدة في الأسبوع. بل هي كل الأسبوع. هل انت عابد حقيقي؟ هل عبادتك تكريس وتقديم نفسك تمامًا لله بالقلب والعقل ، من خلال الماء الحي ، الملك يسوع؟

### صلاة تمجد من دعانا إلى العبادة بالروح والحق

يا له من أمتياز لنمجدك أيها الأب السماوي ، صانع السماء والأرض ، صانع خلاصنا. أحمدك على عطيتك الماء الحي ، ابنك ، ربي يسوع المسيح. أنا اشكرك من أجل عطيتك وأنا أشرب بعمق اليوم من تلك المياه. أقدم لك اليوم نفسي ، والقلب والعقل ، والعواطف والفكر. أضع حياتي أمامك. طهرني املائي؛ استخدمني كسفينة لك يا الله. أصلي ان يكون يومي بالكامل لتمجيد يسوع



# 13

أخضع لمن قال  
”أكنزوا لكم كنوزاً في السماء“

متى ٦: ١٩-٢١

لا تَخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يُبْلِقُهَا الْعَفَنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يُمَكِّنُ لِلصُّوَصِ أَنْ يَفْتَحِمُوا بُيُوتَكُمْ وَيَسْرِقُوهَا. لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُبْلِقُهَا عَفَنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِقُوهَا. لِأَنَّ قَلْبَكَ سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ.

تأمل

يسوع الملك يجذب انتباهنا بالتدريبات العملية المتواضعة حيث جاء إلى أرضنا. حتى يسوع كان يعرف عن الملابس التي أكلها العث ، والكنوز الذي أكلها الصدى والخروف الضال. فتعاليمه كانت معاشة بيننا. فالأمثلة التوضيحية التي استخدمها كانت تجذب الإنتباه على نوع مختلف من التركيز: بدلاً من هذا العالم ، ركز على ما سيكون في المستقبل. ركز على ملكوت الله. استثمر كنوزك (الوقت ، الموهبة ، المال) في تلك الأشياء التي ستدوم، أمام نيران الله العظيمة القادمة. استثمرها في نشر إنجيل الله. استثمر في تحقيق الغرض الالهي -إنها أجندة الملك.

دعوة للتفكير

ربما كان لدى البعض منا بعض الخبرات، قد تكون صدمت سيارتك الجديدة، أو تم سرقة كمبيوترك المحمول، أو العثور على النمل الأبيض الذي يأكل في منازلنا. وهذا الأمور تذكرنا دائماً أن العالم الذي نعيش فيه لا يدوم. الملك يسوع يخبرنا أن نستثمر في أبديتنا ، لأنها لا يمكن أن تتلاشى. كيف يمكننا الإستثمار في أجندة الملك؟ شراء بعض الأطعمة لبناء صداقة مع جارنا الذي يحتاج الرب ؛ دعم المبشرين الذين يأخذون الإنجيل إلى مجموعات مختلفة من الناس الذين لم يصلهم رسالة الانجيل ؛ العطاء المستمر لكنيستنا بأمانة لدعم خدماتها المحلية الحيوية (مثل خدمات الاطفال ، مجموعة الشباب ، العمل الكرازي ، حتى خدامنا المتفرغين - الذين يكرسون وقتهم بالكامل للخدمة)

أين يُستثمر كنزك؟ هل استثمارك في هذا العالم الحالي يتوافق مع ملكوت السماء؟

صلاة الخضوع للمسيح

الأب ، اليوم أضع وقتي وقدراتي وأموالي بين يديك الإلهية. أنا أقدمهم لك. أعطي نفسي كاملة لك. أرشدني بروحك لأستثمر في الأشياء التي ستستمر إلى الأبد. من فضلك ، يا رب ، ساعدني ان اكون كريما في عطائي، اخلق في داخلي القلب المعطاء وساعدني ان أركز على المملكة السماوية. ساعدني ان احيا من خلال جدول أعمالك وليس جدول أعمالني أو برنامجي الخاص.



أصرخ لمن قال  
"ما جمعه الله لا يفرقه إنسان"

مرقس ٩: ١٠-٩

وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ: «أَجُوزُ أَنْ يُطَلَّقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ؟» سَأَلُوهُ هَذَا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ فِي أَيِّ حَظَأ. فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي أَمَرَكُم بِهِ مُوسَى؟» فَقَالُوا: «مُوسَى سَمَحَ لِلرَّجُلِ بِأَنْ يُطَلَّقَ زَوْجَتَهُ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَتَبَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْفَاسِيَةِ! وَلَكِنْ اللهُ مُنْذُ بَدَايَةِ الْخَلِيقَةِ «خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟» ثُمَّ قَالَ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللهُ.»

### تأمل

كان هناك خلاف بين مُعلمي الشريعة فيما يتعلق بالطلاق ، وتناقض في وجهات نظرهم. كان الفريسيون في جوهرهم يطلبون يسوع أن يقف إلى جانب بعض المعلمين أو غيرهم ، "لئيشير بيده" لأي من المعلمين هو الصح. أجاب يسوع بحكمة وبراعة من خلال العودة إلى سفر التكوين وغرض الله في الزواج. كان تصميم الله أن يترك الرجل و المرأة والديهما و "يتمسكون" مدى الحياة احدهما بالآخر. و يوضح يسوع ، "هل تريد أن تعرف رأيي في الطلاق؟ اسمع ما أقوله عن الزواج ، "ما جمعه الله ، لا يفرقه الإنسان".

### دعوة للتفكير

الطلاق هو موضوع مؤلم لكثير منا. لقد تأثرت العديد من العائلات. ومع ذلك ، إذا لم تتخذ كنيسة يسوع المسيح موقفا دائما للزواج ، فمن سيفعل ذلك؟ نحن لا نفعل ذلك لإلحاق الأذى بأولئك الذين أصيبوا بالصدمة من الطلاق ، ولكن لتكريم صاحب الفكرة الرئيسي والثقة في خطته للعائلة والمجتمع والكنيسة. بالتأكيد ، حتى في ظل الألم الذي عانينا منه نحن أو أولئك الذين نحبهم ، يمكننا أن نصلي من أجل الزواج. ونصلي لله من أجل نعمته الدائمة. يمكننا تقديم مثال على الالتزام والحب الدائم والإخلاص. إذا كنت تعرف صديقاً أو فرداً من أفراد الأسرة ممن يكون زواجهم صعباً ومؤلماً ، فصلي من أجلهم. لنصلي أيضاً من أجل زواج القادة في كنيستك. عدونا غالباً ما يهاجم هذه العائلات.



## أصرخ لمن قال "أعظ ما لقيصر لقيصر"

مرقس ١٢: ١٣-١٧

وَأرسلوا إليه بعضَ الفريسيينَ وأتباعَ هيرودسَ ليُوقِعُوا بِهِ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ. فَأَتُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «يا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعَلِّمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا نَجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ نَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. فَقُلْ لَنَا أَيُّجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟ أُنَدْفَعُهَا أَمْ لَا؟» فَرَأَى يَسُوعُ نِفَاقَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ الإِيقَاعَ بِي؟ أَرُونِي دِينَارًا.» فَأَعْطَوْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الأَسْمُ المَنْقُوشَانِ عَلَى الدِّينَارِ؟» فَقَالُوا: «لِلْقَيْصَرِ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْطُوا القَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطُوا اللَّهَ مَا يَخْصُهُ.» فَانْدَهَشُوا مِنْهُ.

### تأمل

لم تكن فكرة جيدة لمحاولة ايقاع الملك يسوع في الفخ. لكن هذا ما حاول بعض الفريسيين فعله ، أولاً تظاهروا بالاحترام ، ثم طرحوا سؤالهم بشأن الضرائب لقيصر. عارض المتعصبون دفع الضرائب لروما ؛ تعاون هيرودس وغيرهم مع روما من أجل "المنفعة" لتحقيق مكاسبهم الخاصة. تم التفكير في وضع الفخ، حاولوا ايقاع يسوع في ورطة مع القيصر. لكن يسوع أجاب ببراعة على السؤال ، وطلب منهم عملة وقال "لمن هذه الصورة والكتابة؟" ثم كان الجواب انها لقيصر وبهذا أعاد الكرة بشكل فعال للغاية إلى ملعب أولئك الذين حاولوا الايقاع به.

### دعوة للتفكير

أشياء واضحة علينا ممارستها بشكل مستمر و واضح. يجب أن نمارس المواطنة في بلدنا ، وأن ندفع الضرائب ، ونطيع القوانين العادلة ، إلخ. ومع ذلك ، نحن نعلم أيضًا أن بلدنا محتاجة لنا، حيث أن الخطيئة المتفشية والتمرد يمثلان إهانة كبيرة لإلهنا القوس. هل نصلي من أجل بلدنا التي تعيش في الخطيئة؟ ثم السؤال الثاني - هل نقدم لله الأشياء التي تخصه؟ هل نعطي بسخاء لاستمرار العمل في ملكوت الله؟ هل نستخدم مواهبنا الروحية لمجد الله وبناء الكنيسة؟ هل نصلي بحرارة وجدية من أجل اختراقات الهيئة في زراعة الكنائس، والارساليات والتبشير؟ هل تبيننا اجندة الملك بشكل كامل؟

### نصلي للمسيح من أجل بلدنا وملكوته الأبدي

ابانا السماوي اله كل حكمة، أفتح بصيرتنا بشكل صحيح لمواطنتي الدنيوية ومواطنتي السماوية. أصلي من أجل بلدنا ، أطلب منك التدخل بشكل عظيم من أجل النعمة في أرضنا ، تبت الحياة



# 16

## إعلان المجد لمن قال "أنا والآب واحد"

يوحنا ١٠: ٢٢-٣٠

وَبَدَأَ فِي مَدِينَةِ الْفُدْسِ عَيْدَ تَجْدِيدِ الْهَيْكَلِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ. وَكَانَ يَسُوعُ مَاشِياً فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى سَنُبْقِيْنَا مُعَلَّقِينَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا صِرَاحَةً.» أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي تَشْهَدُ لِي. لَكِنْكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي. فَخِرَافِي تُصْغِي إِلَيَّ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَداً، وَلَنْ يَنْتَزِعَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. الْآبُ وَهَبَهَا لِي، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمِيعِ. وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَزِعَ شَيْئاً مِنْ يَدِ الْآبِ. أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ

### تأمل

يعلن يسوع بوضوح شديد هنا أنه هو الأقنوم الثاني في الثالوث. "أنا والآب واحد". حيث يطالب قادة اليهود بمعرفة ما إذا كان يسوع هو المسيح ، أي المسيح الموعود في الكتاب المقدس. "أخبرنا بوضوح". يستشهد يسوع بالعديد من الأدلة: (1) لقد أخبرتك بالفعل. (2) الأعمال التي أقوم بها باسم أبي تشهد لي. (3) خرافي الذي تسمع صوتي وتتبعني. لهم حياة أبدية ، ولن يهلكوا إلى الأبد، ولا يستطيع أحد أن يأخذهم مني. أبي القادر على كل شيء يحفظهم . اما الحقيقة الكبرى ان يسوع هو المسيح ، وقد سمع المؤمنون بالمسيح صوته وتبعوه ، ولا يمكن للعدو أن يأخذهم منه.

### دعوة للتفكير

إذا كنت مؤمناً بيسوع المسيح ، فمخلصك هو في الحقيقة ابن الله والمخلص الموعود. وهذا معن في الأنجيل. كشفها من خلال معجزاته وآياته ، كما هو مسجل في الأنجيل ؛ وتحدث الى قلبك بلطف من خلال الإنجيل وسمح لك أن تسمع صوته وتتبعه. هذا هو افتقاد النعمة. إن يسوع والآب السماوي يملكان بقوة ، ولن يتركوك أبداً. بينما تقرأ الكلمة وتصلّي اليوم ، اسمع صوته ، واعرف أجندة الملك وآتبعه كل يوم. حياة التلميذ التابع ليسوع هي حياة مليئة بالثقة ، مع الثقة في كلمته ، "سماع" ما تقوله كلمته وتطبيقها بطاعة. لهذا من الجيد أن تصلي وفق أجندة الملك.

### صلاة الحمد لله الابن

"يا لها من عطية مميزة و استثنائية أعطيتها لي ، ابنك الفريد والوحيد ، يسوع. أحمده ، يسوع ربي وملكي ، وأمجدّه لانه هو المسيح الحقيقي. أنا أهدي حياتي لإعلان مجده ، حبه ، جماله وخلصه. أفعّل أي شيء ليسوع المسيح ، وأصلي أن أتابع أعيش حياة الطاعة ، الايمان به كل يوم. اصلي أن تكرر كنيسةنا التسبيح والتهنأف لمجد يسوع. و أن نكون





17

## أطلب مساعدة من الذي قال ”سأجعلك صيادي الناس“

متى ٤ : ١٨ - ٢٢

وإذ كان يسوع ماشياً عند بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي يقال له بطرس واندراوس اخاه يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيادين. فقال لهما هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس. فلوقت تركا الشباك وتبعاه. ثم اجتاز من هناك فرأى اخوين آخرين يعقوب بن زبدي ويوحنا اخاه في السفينة مع زبدي ابيهما يصلحان شبكهما فدعاهما. فلوقت تركا السفينة واباهما وتبعاه.

### تأمل

سبق وإن صلينا في اليوم الثاني من أمر الملك يسوع ”أتبعني“ (اليوم الثاني) وهنا في إنجيل متى الفصل الثاني ، يوجد أمر ملحق به ”سأجعلكم صيادين“، ولهؤلاء الصيادين المتمرسين كان يسوع يضع تحدياً آخر هو أن توجه نظرك لصيد الناس، وكان ردهم فوراً باتباع يسوع، وكان بمثابة تغيير مسار لهم، وكم هو رائع أن نرى يسوع يختار مجموعة من الصيادين لتتضم له، أحضرن يسوع طريقتهم في الحياة لكنه أطلقهم نحو الهدف، ”دعونا نجد أشخاص ليصبحوا جزء من عائلة الملكوت“ وهذا ما حدث بالضبط، كم يشهد كتاب سفر أعمال الرسل المليء بالشهادات.

### دعوة للتفكير

هل حياتك لها نفس الغرض؟ هل أنت صياد للناس؟ هل أنت شاهد بإنجيل المسيح، وتخبر الآخرين بقوته المتغيرة للحياة؟ يستطيع الله أن يستخدمك لإعلان الخبر السار لكل من هم حولك في عملك أو جيرانك أو من أفراد عائلتك، إن كنت مُخلصاً ومتاحاً له وقابلاً للتعليم، تأمل في هذا، لأبد أن تكون مؤمناً محبباً للمسيح، مملوءاً من الروح القدس ومستعد أن تخبر جارك أو صديقك عن سر فرحك ورجاءك، فهل تخبر الآخرين عن أن السبب هو يسوع؟ ولأنك قد غفرت خطاياك وقلبك قد امتلأ بنيران الغيرة ليسوع المسيح ولديك حب في قلبك؟ هل تُصلي لأجل خلاص من هم في دائرتك ومجال عملك؟ قبل أن تصلي الآن أجعل خمسة أشخاص في مجال حياتك أن تعرف أنهم يحتاجون إلى يسوع، وسجل أسماءهم في قائمة الصيد الخمسة، أليس هذا حسناً؟

١. \_\_\_\_\_
٢. \_\_\_\_\_
٣. \_\_\_\_\_
٤. \_\_\_\_\_
٥. \_\_\_\_\_



# 18

## ادعو من قال ”تلمذوا جميع الأمم“

متى ٢٨ : ١٦ - ٢٠

وأما الأحد عشر تلميذاً فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع ولما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا فتقدم يسوع وكلمهم قائلاً. دفع إليّ كل سلطان في السماء وعلى الأرض فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به. وها انا معكم كل الايام إلى انقضاء الدهر. آمين

### تأمل

هذه الآيات يُطلق عليها ”المأمورية العظمى“ وهي تحمل الكثير من المعاني، يملك يسوع المقام السلطة، ولديه كل الحق بتكليف تلاميذه بهذه الطريقة. ثم كلّفهم بعمل تلاميذ أيضاً بتقديم الخبر السار للأخريين وإعلان يسوع المسيح المقام، هذا هو فعل وأمر في المأمورية العظمى، وينطوي صنع التلاميذ على الذهاب إلى جميع الأمم (فئات أو أعراق أو مجموعات مختلفة من الناس) وتعميدهم عندما يبدأون في أتباع يسوع وتعليمهم أجندة الملك يسوع (كل ما أمر به) وتنتهي هذه الآيات بوعده رائع وهو ساكون دائماً معكم وأنتم تقومون بهذا.

### دعوة للتفكير

أن المأمورية العظمى التي بدأها يسوع مازالت سارية وفعالة ونحن كمؤمنين لدينا نفس الدعوة لكي نحمل الأخبار السارة عن يسوع المسيح لكل الشعوب والأجناس مهما اختلفت لغتهم وعرفياتهم، إنها رؤية كاملة تتضمن الذهاب وإن نرسل لمشاركة رسالة الإنجيل وتعميد من يقبلون الرسالة. (والمعمودية هي التغطيس بالماء وهو إعلان عن قبولي لعمل المسيح في حياتي والإيمان به) وتعليم أجندة الملك. صنع التلاميذ هو أعظم وأكبر دعوة تأتي أهميتها كأهمية زراعة كنائس جدد، وهذا ما يُغذي شغفنا لزرع كنائس جديدة في أماكن مختلفة، فهل أنت شخصياً على متن هذه السفينة التي تقودها المأمورية العظمى؟ هل تقوم بالدور الذي عليك؟

### قبل أن تُصلي

نحن نوصي ”بتبني“ مجموعة من الأشخاص الذين لم يتم الوصول إليهم من ووضعهم في صلاتك المستمرة. هل تعرف أحد؟ ربما من خلال كنيسةك؟ وإذا لم تقم بذلك، فأطلب من القس أو قائد الخدمة في كنيسةك والتزم بالصلاة المنتظمة لهذه المجموعة المميزة من الناس





19

أطلب من قال  
"كونوا شهودي"

سفر الأعمال ١ : ٦ - ٩

اما هم المجتمعون فسألوه قائلين يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك الى اسرائيل. فقال لهم ليس لكم ان تعرفوا الازمنة والاوقات التي جعلها الأب في سلطانه. لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. واخذته سحابة عن اعينهم

تأمل

قام الملك يسوع من الأموات والآن قد ظهر لتلاميذه. ومع قيامة المسيح، يجب إعادة الملك إلى إسرائيل الآن، أليس كذلك؟ لكن هذا ليس كذلك فانه لديه خطة أخرى، وهي تشملنا. "فقال لهم لا تهتموا بالازمنة والأوقات، الله يملك كل هذا في يديه، ولكنهم ستنالون قوة من روح الله لكي تكونوا شهودي هنا وهناك وفي كل مكان، هم سألوا عن الإطاحة بروما واستعادة إسرائيل إلى مكانها الصحيح. أجاب يسوع الملك بجزء رئيسي من جدول أعمال الله، أن أتباع يسوع يحملون الخبر السار ويشهدون من مركز العبادة اليهودية (أورشليم)، والمراكز العرقية القريبة (يهودا والسامرة)، وفي الواقع، يحملون الرسالة إلى أقصى الأرض كلها وإلى جميع شعوب العالم.

دعوة للتفكير

ما أعلنه يسوع لتلاميذه، مازلنا نقوم به حتى الآن. نحن نمتلك مواهب عجيبة من الروح القدس، ودعوة إلهية، لنكون شهود ليسوع الملك. هناك الكثير من الأماكن التي يجب أن نأخذ الإنجيل إليها، هناك الفئات الكثيرة التي يجب الوصول إليها وايضاً لا يزال لدينا عدد محدود من المؤمنين الذين يلبون الدعوة للوصول إلى شعوبهم وإلى لغتهم. فإذاً ليس فقط هناك مجموعات لم تصل إليهم رسالة الإنجيل ولكن ايضاً ليس هناك من يصل إليهم (مثل المرسلين أو مبشرين)، يقول إنجيل مرقس ١٣ : ١٠ أنه لأبد أن يُكرز بالإنجيل لكل الأمم.

أدعو الرب لكي يساعدك في الشهادة بالإنجيل

أيها الأب، لأنني أحبك كثيراً لأجل ما فعلته لأجلي في المسيح يسوع، أنه من سروري ورغبتني أن أشهد للآخرين. ساعدني أتكلم بحق الإنجيل. وأن أشارك ما فعله المسيح من أجلي وأعلن محبة يسوع لأي شخص سترسلني له. أنا مستعد للذهاب لأحيا مُرسل، لأفعل دوري في أن أكون مرسل أو مبشر لإتمام المأمورية العظمى. أنا أصلي مرة أخرى لأجل الذين لم تصلهم رسالة





20

أتبع من قال  
”أنا هو الطريق، والحق والحياة“

يوحنا ١٤ : ١ - ٦

لا تضطرب قلوبكم. انتم تؤمنون بالله فأمنوا بي. في بيت ابي منازل كثيرة. وإلا فاني كنت قد قلت لكم. انا امضي لاعد لكم مكانا. وان مضيت واعدت لكم مكانا آتي ايضا وأخذكم اليّ حتى حيث اكون انا تكونون انتم ايضا. وتعلمون حيث انا اذهب وتعلمون الطريق. قال له توما يا سيد لسنا نعلم اين تذهب فكيف نقدر ان نعرف الطريق. قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة. ليس احد يأتي الى الأب الا بي.

تأمل

في الطريق إلى الصليب، وفي العلية، قدم يسوع الرجاء والطمأنينة لتلاميذه ولنا أيضاً، لا تضطرب قلوبكم من تلك الأحداث ولكن آمنوا بالله وبي أيضاً، سيكون لكم بيت أبدي، وهنا فتح سؤال توما الباب لأعظم عبارة من عبارات يسوع ” أنا هو الطريق والحق والحياة“. يسوع هو طريقنا إلى الحياة الأبدية مع ابينا السماوي، يسوع، رئيس إيماننا ومكملة وهدفنا الأسمى.

دعوة للتفكير

هل نحن بحاجة إلى خريطة للطريق لمعرفة أين نحن ذاهبون؟ هل نحن بحاجة إلى مقياس للحق في هذا العالم التي إختلطت فيه الكثير من الأشياء؟ يسوع هو الحقيقة. هل نحن بحاجة إلى معرفة كيفية تجربة الحياة على أكمل وجه، بالفرح الدائم من الآن وإلى الأبد؟ يسوع هو الحياة. تحطينا كمية هائلة من المعلومات، والمعلومات الخاطئة متاحة لنا في كل لحظة وفي كل يوم. إنه ذر واحد للدخول إلى عالم المعلومات. ولكن هذا يوفر الحق الحقيقي والتوجيه لنا؟ وهل هذا يعلن عن جدول أعمال الملك؟ للأسف معظمها لا. يسوع الملك هو الطريق والحق والحياة. ولا أحد يجد شركة وعلاقة مع الله إلا من خلاله.

صلاة لأتباع يسوع

إلهي الأزلي والأبدي، مناح الحياة وكل ما هو جديد، أتي إليك اليوم بقلب مملوء بالشكر الذي أظهرته في أبنك الوحيد والفريد يسوع المسيح، أضع إيماني وثقتي الكاملة به لكونه الطريق الوحيد للحياة الأبدية معك. إنني أنظر إلى يسوع كخريطة طريق للحياة اليومية، ومستوى الحقيقة ومصدر الفرح الحقيقي. ساعدني هذا اليوم، أيها الاب لأقود الآخرين إلى يسوع، أمنحني كلمات لأشهد بالفرق الذي أحدثه يسوع المسيح في حياتي وللحقيقة العميقة للإنجيل، أملأني اليوم





## 21

### مجد الذي سوف يأتي "كملك الملك ورب الأرباب"

رؤيا ١٩ : ١١ - ١٦

ثم رأيت السماء مفتوحة وإذا فرس ابيض والجالس عليه يدعى امينا وصادقا وبالعدل يحكم ويحارب. وعيناه كلهيب نار وعلى راسه تيجان كثيرة وله اسم مكتوب ليس احد يعرفه الا هو. وهو متسريل بثوب مغموس بدم ويدعى اسمه كلمة الله. والاجناد الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيل بيض لابسين بز ابيض ونقيا. ومن فمه يخرج سيف ماض لكي يضرب به الامم وهو سيرعاهم بعضا من حديد وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شيء. وله على ثوبه وعلى فخذة اسم مكتوب ملك الملوك ورب الارباب

### تأمل

نأتي لليوم الحادي والعشرين، ونعود من حيث بدأنا في المقدمة. يكشف الكتاب المقدس أن يسوع الوحيد والأوحد " ملك الملوك ورب الأرباب". أجندة الملك هي أجندة يسوع المسيح ربنا. وهل ما كشفه يسوع عن نفسه نؤمن به كحقيقة، وما يأمر به نطيعه، ونثق في طريقة هو طريق الفرح والهدف والرجاء والمحبة، يمثل الحصان الأبيض إنتصار البطل الظافر - يسوع المسيح؟ الأمين الصادق والحق. هل هو بالحقيقة ملك؟ الملك؟ حسناً، هو يلبس على رأسه تاج مرصع، ويلبس رداءً ملوكياً مغموس بدم الصليب. اسمه كلمة الله ويتبعه جيش السماء العظيم. هل سيكون ملكنا القاضي؟ نعم، في فمه سيف حاد، وسوف ينفذ قصاص الله.

### دعوة للتفكير

يسوع هو ملك الملوك ورب الأرباب. أوامره هي أجندتنا، وهو يُريدنا أن نطيعها، ليس بعضاً منها حسب مزاجنا المتقلب، ولكن من أجل رجاءنا الأبدي وفرحان، ويسوع يعرف ما هو الأفضل. إنه يقودنا إلى حياة مدهشة تدوم إلى الأبد، في حضوره البهي، حيث سيكون هناك الفرح والسرور إلى أبد الأبد (مزمور ١٦ : ١١ - يستحق أن نحفظ هذا الجزء)، لذا نفرح ونتهل كل يوم بأجندة الملك، عندما تكون صلاتك وحياتك وفق ما علمه يسوع، وتختار أن تتبع المخلص كتلميذ يتعلم من سيده ويطيعه (متى ٢٨ : ٢٠). الله يبارك هذه الرحلة الرائعة كتلميذ ليسوع للملك.





### عن المؤلف Dana Olson

هو كاتب وقس خدم الرب لأكثر من ٣٦ عاماً، متزوج من كريستا ولديهما ثلاث بنات، وهو يعمل في خدمة الصلاة مع مؤسسة كانفرج أكثر من ٢٦ عاماً، فهو قدم تعاليم مختلفة عن الصلاة وعلم في الكثير من الكنائس في جميع أنحاء أمريكا، هو أيضاً رئيس فخري لشبكة قادة الصلاة.

### مؤسسة كانفرج

هي مؤسسة مسيحية ملتزمة بزراعة الكنائس بلغات مختلفة، زرعو مئات الكنائس داخل وخارج أمريكا، هم يهتمون بتدريب وتأهيل وتشجيع القادة والرعاة من مختلف اللغات والجنسيات.



### عن المترجم

### القس أفضل بقطر وزوجته هبه

هم خدام مثقلين بعمل الله وسط جالياتنا من الشرق الأوسط في أمريكا وخصيصاً في ولاية ميشيغن، قادهما الرب على مدار السنوات الماضية للوصول برسالة المسيح للشعبنا الشرقي وأيضاً إعداد قادة مثقلين بنفس الرؤيا. هاجروا إلى الولايات المتحدة أكتوبر ٢٠١٢، قادهما الرب لتأسيس كنيسة الرجاء في ميشيغن في نوفمبر ٢٠١٤. لديهما ابنان آدم سبع سنوات ومارك سنة واحدة



## أجندة الملك

يسوع هو ملك الملوك، هو رب الأرباب. وعندما يتكلم الملك، فتُسمع كل مواضيعه. وعندما يضع السيد أجندته لأبد أن تُطاع

الأخبار السارة لنا كتابعين ليسوع المسيح، أن كل ما أعلنه يسوع عن نفسه وما أوصانا به في كلمته هما لخيرنا. نحن عندنا إله عظيم ورائع الذي يريد لنا الفرح والسلام والرجاء الراحة، الآن وإلى الأبد. هو ليس ضد فرحنا وهو يقول عن نفسه أن نيزي هين وحلمي خفيف، ووصاياه ليست ثقيلة، وهو عنده خطة ابدية لسعادتنا وأنه المعطي السخي لكل العطايا إن إحدى هذه الصلوات هي، أن يسوع يدعونا لكي نُصلي غالباً وأن نصنع وعوداً مميزة عن الصلاة. والسؤال هنا كيف نعرف ما سوف نُصلي من أجله؟ وكيف نعرف أن صلاتنا صحيحة، سالحة، وتُكرم المسيح، وليست تدور حول محور الذات أو بمشاعر خاطئة؟

فلماذا إذن نحن نصلي حسب اجندة الملك يسوع نفسه لكونها صحيحة وعملية وحكيمة. ونفسه هو يسوع ملك الملوك ورب الأرباب والذي تواصل معنا من خلال كلمته، أخبرنا عن نفسه، وعندما نُصلي حسب الحق لمخلصنا ونُصلي وفقاً لوصاياه، نحن نكون على المسار الصحيح، هذه هي المعنى الصحيح للصلاة حسب أجندة الملك. خذ ما أعلنه لنا يسوع وصلي به مرة أخرى له. 21 يوم من الصلاة المُهدفة فلا تبدأ أن تُرهق بكل ما كُتب وما أعلنه يسوع عن نفسه، فهذه طريقة حكيمة لكي تبدأ ورائع أن تبدأ